Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خبر، حيث أن سرد القصة يختلف عن ذلك. وهذا يعني أنني أريد الكشف عن الأحداث بطريقة تستحوذ على القراء. وعلى سبيل المثال فلو كنت أنقل الأحداث عن (الزواج المثالي) - كتابي الأخير - فإن ذلك سيكون كما يلي:

1- امرأة تتزوج.

2- هاجمها أحد اللصوص ليلاً وأطلق النار على رأسها وقام زوجها بإطلاق النار على اللص.

3- بعد ذلك، وحين كانت في المستشفى علمت بأن اللص إنما هو شخص مأجور قام زوجها باستئجاره لقتلها.

4- بعد ذلك تكتشف أن لزوجها علاقة سرية مع عشيقة متورطة في جريمة أخرى كما أنها متورطة في عمليات تزوير.

إن المشكلة هنا هي أن نقطة الذروة الدرامية، حين تم إطلاق النار على الزوجة، قد جاءت مبكرة، وبعد ذلك نعلم وبسرعة أنها لا تزال على قيد الحياة ومن ثم نكتشف أحداثاً مثيرة عن الماضي.

وبالنظر إلى ذلك من زاوية كاتب قصة، فإني أريد أن أجعل عملية إطلاق الرصاص قريبة من نهاية القصة. أريد أن أجعل القارىء يعلم أن هناك خطة لقتل ليزا. أريد أن أجعله يشعر بالقلق ويتساءل عمادا سيحدث.

بعد ذلك، ومع نجاة الزوجة كانت أمامي نهاية محققة. لذا وقبل إطلاق الرصاص فإنني أظهر الزوج ينزلق بعمق وتدريجياً في علاقته السرية وفجوره، ومن ثم التهيئة للقتل. وننتقل عبر الكتاب لنصبح أكثر قرباً إلى النقطة حيث يتم إطلاق النار على الزوجة بقصد قتلها. وذلك ما يجعل القراء يستعجلون في تقليب الصفحات.

قد يكون حقيقياً أن القراء يعرفون أن الزوجة لن تموت حتى قبل أن يقرأوا العمل (من خلال القصة الحقيقية) ولكن يبقى هناك منطق معلق لا يمكن اكتشافه إلا من خلال القراءة. إذ لن يمكنهم اكتشاف أن الزوجة لن تموت بعد الكشف عن ذلك في الكتاب.

لذا فعندما تتوفر لك حقائق القضية عليك بالبحث جدياً وطويلاً وربما لأشهر عديدة عن أفضل طريقة للإخبار عن ذلك. وأفضل عادة هي طريقة الرواية المعلقة. ودونما شك فإن بعض القصص ذات شكل طبيعي.

في كتابي (الجرعات المميتة)، لم يكن علي أن أعذب الشخصية كثيراً. والأحداث